



داء الزهري أو السفلس

رغم أننا بذلنا كل الجهد لنضمن دقة المعلومات في هذا المنشور غير أنه لا يمكن لهذا المنشور أن يكون بديلاً عن مشورة الطبيب. يرجى زيارة أحد الأطباء إذا كانت لديكم أية هموم صحية. تجدون أدناه قائمة بالأماكن التي يمكنكم الحصول منها على المزيد من المعلومات.

ما هو داء الزهري أو السفلس؟

الزهري أو السفلس مرض خطير يمكنه أن يلحق الضرر بالدماغ وغيره من الأعضاء. وسببه الجرثومة الملتوية اللولبية الشاحبة أي (*Treponema pallidum*)

من السهل الشفاء من الزهري إذا تم اكتشافه في وقت مبكر.

كيف تصاب بالزهري أو السفلس؟

ينتشر السفلس عن طريق ممارسة الجنس غير الآمن سواء كان المهبلي أو الشرجي أو الفمي. ومن الممكن أيضاً انتشاره عن طريق الإتصال الجلدي الحميم بأحد الأشخاص المصابين بالمرض.

يمكن للأم المصابة بالسفلس أن تنقل المرض إلى الجنين عن طريق المشيمة في الرحم أثناء فترة الحمل.

ما هي علامات وأعراض السفلس؟

- إن العلامات الأولى لمرض السفلس لا تدوم طويلاً فلذلك يمكن أن تصاب بالمرض وتنقله لغيرك دون علمك.
- يصاب بعض الأشخاص بتقرحات حول الأعضاء التناسلية أو الفم بعد الإصابة بالمرض بثلاثة أسابيع إلى ١٢ أسبوعاً. قد يأخذ التقرح أي شكل وأي حجم ويكون في العادة غير مؤلم ولا ينزف وتشعر به كزر صلب على الجلد.
- إذا لم يتم علاج التقرح سوف يشفى ويختفي بعد بضعة أسابيع، لكنك تكون ما زلت مصاباً وتكون البكتيريا في مجرى دمك وتنتشر في جميع أنحاء جسمك (مرحلة الزهري الأولى).
- بعد حدوث الإصابة بشهرين إلى ستة أشهر من الممكن أن يصيبك طفح جلدي على الوجه وراحة اليدين والنعال والأقدام، وتورم الغدد وأورام حول المناطق الرطبة من الجسم وتساقط الشعر. وتصيبك أيضاً حالات صداع وآلام في العظام والعضلات والمفاصل. وتكون هذه مرحلة الزهري الثانوي وقد تدوم ستة أشهر أو أكثر.
- إذا لم يخضع المريض للعلاج تحدث مرحلة الزهري الخافي حيث لا يعود هناك وجود لعلامات ظاهرة لكن الشخص يبقى معدياً ويمكنه نقل عدوى السفلس للآخرين عن طريق ممارسة الجنس لمدة تصل إلى سنتين ٢. إذا كنت مصاباً بالسفلس لما يزيد على سنتين (مرحلة الزهري الثالثي) يمكن للمرض أن يصيب الدماغ والقلب وأوعية الدم الكبيرة والنخاع الشوكي والجلد والعظام مما يؤدي إلى الإعاقة والوفاة.
- إذا كانت المرأة الحامل مصابة بالسفلس فقد يولد طفلها ميتاً أو معتلاً (الزهري الموروث). إذا اكتشف المرض في مرحلة مبكرة من الحمل يمكن معالجة السفلس مما يقلل من الضرر الذي يصيب الطفل. يتوجب على جميع النساء الخضوع لفحص السفلس في الأسابيع الإثني عشر الأولى من الحمل أو خلال موعد المعاينة الأول.



داء الزهري أو السفلس

كيف يمكنني معرفة ما إذا كنت مصابًا بالسفلس؟

يقوم طبيبك بفحص دمك فحصًا خاصًا بالسفلس، لكن بعد أن يدخل السفلس جسمك بفترة قصيرة، لا يعود من الممكن اكتشافه بالفحص، فإذا كانت نتيجة فحص الدم سلبية سيتوجب عليك الخضوع لفحص آخر بعد مرور ثلاثة أشهر.

يكون من المستحسن أن تخضع في نفس الوقت لفحوصات الأمراض التناسلية والجنسية الأخرى مثل داء المتدثرات أي الكلاميديا وفيروس نقص المناعة البشرية (HIV). إذا تأكد إصابتك بالسفلس فيتوجب على جميع شركائك بالجنس أن يخضعوا للفحص. يتم ذلك دائمًا بعناية، مع مراعاة خصوصية كل شخص وسرية معلوماته.

ماذا أفعل إذا أصبت بمرض الزهري أو السفلس؟

يجب أن ترى طبيبك أو أي طبيب آخر من اختيارك في أقرب فرصة ممكنة إذ كنت تعتقد بأنك من الممكن أن تكون مصابًا بالسفلس. عندما يؤكد التحليل ذلك توقف عن ممارسة الجنس حتى باستعمال الواقي الذكري المطاطي، إلى أن تنتهي من تناول كل جرعات العلاج. السفلس مرض مُعدّ جدًا على الأخص في المرحلتين الأولى والثانية.

يكون من المستحسن أن تخضع في نفس الوقت لفحوصات الأمراض التناسلية والجنسية الأخرى مثل داء المتدثرات أي الكلاميديا والسيلان وفيروس نقص المناعة البشرية (HIV). إذا تأكدت إصابتك بالسفلس فيتوجب على جميع شركائك بالجنس أن يخضعوا للفحص. يتم ذلك دائمًا بعناية، مع مراعاة خصوصية كل شخص وسرية معلوماته.

كيف يتم العلاج؟

يتم معالجة السفلس بالبنيسلين والمضادات الحيوية الأخرى. يتوجب عليك أن تتناول كل الجرعات وأن لا تتخلف عن أي موعد مع الطبيب.

بعد العلاج سيتوجب عليك إجراء فحص دم للتأكد من أنك شفيت تمامًا.

كيف يمكنني التقليل من خطر إصابتي بالزهري أو السفلس؟

إنّ أمن طريقة للوقاية من السفلس ومن الأمراض التناسلية الأخرى هي باتباع النصائح التالية:

- إستعمل دائمًا الواقي الذكري المطاطي أو الواقي الفموي مع مادة التزليج المائية. إن الواقي المطاطي هو أفضل طريقة لوقايتكما من داء السفلس وبعض الأمراض التناسلية الأخرى. إستعمل دائمًا الواقي الذكري المطاطي أثناء المضاجعة المهبلية أو الشرجية، والواقي الفموي أثناء ممارسة الجنس الفمي إلى أن تصبح متأكدًا تمامًا أنت وشريكك الجنسي بأنكما خاليان من الأمراض التناسلية أو المنقولة جنسيًا.
- حافظ على علاقة طويلة الأمد حيث لا تكونان أنت وشريكك قد أصبتما بأي عدوى وأن لا يكون أي منكما على علاقة جنسية مع شخص آخر.
- حدّد من عدد الشركاء الجنسيين، فكلما كان عددهم قليلاً كان احتمال أن تمارس الجنس مع شخص مصاب بالسفلس أقل.
- إخضع لفحوصات الأمراض التناسلية أو المنقولة جنسيًا على نحو منتظم.



داء الزهري أو السفلس

إن التكلم عن الأمراض التناسلية قد لا يكون سهلاً غير أن كل شخص تمارس معه الجنس لديه الحق في معرفة ما إذا كنت مصاباً بأحد الأمراض التناسلية. إبحثا بالأمر عندما تكونان تشعران بالراحة والثقة وليس قبل المجامعة. سوف يقدر شريكك صراحتك وصدقك ونيتك بعدم نقل العدوى له/لها. وأنت أيضاً لديك الحق في معرفة ما إذا كان شريكك الجنسي مصاباً بمرض تناسلي أم لا.

أين يمكنني الحصول على مزيد من المعلومات عن الزهري أو السفلس؟

للمزيد من المعلومات إتصل بـ:

- طبيبك العام أو طبيب آخر تختاره
- **healthdirect Australia** "هلت دايركت أستراليا" 1800 022 222 ☎
- **Sexual Health Helpline** (بخط المساعدة الخاص بالصحة الجنسية) 9227 6178 ☎ (للمتصلين من المدينة وضواحيها) أو 1800 198 205 ☎ (للمتصلين من الأرياف - مكالمة مجانية من الخط الأرضي فقط)

يمكن تأمين هذه الوثيقة وفق أنساق بديلة حين طلب ذلك من أجل شخص لديه إعاقة.